

الدفة السادسة

مكانتهم واثبات زيارتهم

- من الولي؟
- مكانتهم وفضلهم .
- علامات ولايتهم التي يراها الناس .
- كراماتهم التي رأتها الناس .
- رد علي من يذكرون كرامات الأولياء بعد انتقالهم .
- مكانتهم واثبات زيارتهم

obeyikandi.com

من الولي ؟

- ١- من تولى الله بالطاعة فتولاه بالكرامة والرعاية .
- ٢- الذي لا يدع الكتاب والسنة لغيرهما ويدع سواهما لهما .
- ٣- المؤمن التقي المخلص لربه المحكم لله ورسوله في الحلال والحرام .
- ٤- حاله ومعناه في مرضاة وليه سبحانه يدعو إليه ويحارب من نهاه عنه .
- ٥- الذي لا يدعو إلي بدعة أو ضلالة ولا ينتصر لغير الله ورسوله .
- ٦- لا يتخذ دينه لهواً أو لعباً .
- ٧- من ألان الكلام وأطعم الطعام وصلي بالليل والناس نيام .
- ٨- من دخل الي نور الحقيقة من باب الشريعة .
- ٩- يحسن التوحيد والعبادة ويعلم الصراط المستقيم ويحب أهله .
- ١٠- من لم يكن للشرع عليه اعتراض ، فمن كان للشرع عليه اعتراض فهو ليس بولي وإن ظهرت كراماته .
- ١١- من رأيته ذكرت الله فهو من صفا قلبه فطبع علي وجهه .

صفات الولي في القرآن :-

- ١- يقول الله تعالى :- " لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ

- وَالْمُؤْفُونَ بَعْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ
 وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٧٧﴾" (١)
- ٢- ويقول سبحانه وتعالى أيضاً: " الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا
 ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٧٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ
 وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ" (٢)
- ٣- ويقول - عز وجل - أيضاً: " وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ
 هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ
 لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٧٥﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ
 جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٧٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾
 وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا
 ﴿٧٧﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي
 حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٧٨﴾
 يُضَعَّفَ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَحْلُدْ فِيهِءُ مُهَانًا ﴿٧٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ
 وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٨٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى
 اللَّهِ مَتَابًا ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا
 كِرَامًا ﴿٨٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِبِئَاتٍ رَبِّهِمْ لَمْ يَحْجُرُوا عَلَيْهَا صُمًّا
 وَعُمْيَانًا ﴿٨٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ
 أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٨٤﴾ أُولَئِكَ سَجُورُونَ الْعُرْفَةَ بِمَا

١ - (سورة البقرة آية رقم ١٧٧)

٢ - (آل عمران الآيتان ١٦ ، ١٧)

صَبْرُوا وَيُلْقُونَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ
مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ " (١)

٤- ويقول - جل وعلا - : " إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِينَ
وَالصَّامَاتِ وَالْحَافِظِينَ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٥﴾ " (٢)

مكانتهم وفضلهم :-

إن مكانتهم عند الله - سبحانه وتعالى - عظيمة سواء في الدنيا أو الآخرة مما يدل
علي هذه المكانة وفضلهم الكبير، ما جاء في القرآن الكريم وأكدته الحديث الشريف ، يقول
الله - سبحانه وتعالى - : " إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
﴿١٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٤﴾ " (٣)
وقد تلا الرسول - ﷺ - هذه الآية بعد أن قال في حديث رواه الطبراني عن عمر بن الخطاب
- رضي الله عنه - : " إن لله عباداً ما هم بأنبياء ولا شهداء ، يغبطهم الأنبياء
والشهداء لمكانهم من الله ، قالوا :- أخبرنا من هم ؟ وما أعمالهم ؟ فلعلنا نحبهم .
قال هم قوم تحابوا في الله ، علي غير أرحام بينهم ، ولا أموال يتعاطونها ، فوالله إن

١ - (الفرقان الآيات من ٦٣ : ٧٦)

٢ - (الأحزاب: ٣٥)

٣ - (يونس الآيات من ٦٢ الي ٦٤)

وجوههم لنور وانهم علي منابر من نور ، لا يخافون إذا خاف الناس ، ولا يحزنون إذا حزن الناس " .

علامات ولا يتهم التي يراها الناس :-

أ- فى أثناء حياتهم :-

- ١- حب الله - عزوجل - والناس لهم ، وتقرب الناس منهم إذا عرفوا فضلهم وقربهم من الله - سبحانه وتعالى - :- فقد روى الإمام البخاري فى صحيحة الحديث رقم ٣٢٠٩ عن أبى هريرة - رضي الله عنه - أن النبي - ﷺ - قال : " إذا أحب الله العبد نادى جبريل :- أن الله يحب فلانا فأحبه ، فيحبه جبريل ، فينادى جبريل فى أهل السماء أن الله يحب فلانا فأحبه ، فيحبه أهل السماء ، ثم يوضع له القبول فى الأرض "
- ٢- إذا رأيتهم تذكرت الله فى أقوالهم و أفعالهم وفى حركاتهم ونظراتهم ووجوههم التى تشع بالإيمان والصلاح والتقوى ، فقد صفت قلوبهم فطبعت على وجوههم وجوارحهم .
- ٣- لا تجدهم فى مكان يغضب الله ، فلا تراهم فى أماكن اللهو أو الظلم أو المعصية ، ولكن تراهم فى أماكن الطاعات بل والمبادرون إليها .
- ٤- لا تجدهم فى مكان إلا عمّ فيه ذكر الله من تسبيح وتهليل وتكبير وتمجيد لله - عزوجل - وصلاة على رسوله - ﷺ - وتوسل بالدعوات الصالحات ، وقد تظهر لهم بعض الكرامات .
- ٥- تراهم هينين لينين طيعين خاشعين ، فتراهم لينين فى كلامهم ، وهينين فى معاملاتهم طيعين فى علاقاتهم ، وخاشعين لله ربهم ، ولا تراهم أغلاظ أجلاف قساة ولا طعانين

ولا لعانين ولا فاحشين ولا بذئى اللسان ، ولكن ترى دائماً لسانهم لا ينطق إلا بالحكمة والإصلاح والعدل بين الناس ، ولا يغضبون إلا لله ، ولسانهم رطب بذكر الله
 ٦- يطوفون البلاد ، ويقضون الأعمار ، ولا هم لهم ولا جاه ولا سلطان ، ولا يبغون دنيا سوى نشر العلم وتعليم القرآن وإرشاد الناس إلى طريق الله لطاعته وإرضائه الإخلاص له عن طريق القدوة الصالحة ، وذكره سبحانه وتعالى .

٧- يميزهم الله تعالى ويبشرهم بالرؤيا الصالحة الصادقة التي يرونها لأنفسهم أو لغيرهم أو الرؤى التي يراها الناس لهم ، وتكون هذه الرؤى من كراماتهم وتبشير لهم فى الدنيا بمنزلتهم عند الله - عز وجل .

٨- لا تراهم ثرثارين ولا متشدقين ولا متفقيهن ولا متعالين على الناس ، ولكن تري في صمتهم عبره ، وفي كلامهم تذكرة ، وفي تواضعهم مغفرة ، لا تراهم متفاخرين بعلمهم ولا عملهم ، ولا مرأئين فى كلامهم ، لا تعرفهم وسط الناس ، و تراهم خلف الناس فتري أحدهم يقول فى قصيدة له :-

مالذة العيش إلا صحبة الفقر

هم السلاطين والسادات والأمرأ

فاصحبهم وتأدب فى مجالسهم

وخلِ حظك مهما قدموك ورا

ب- فى أثناء موتهم " انتقالهم " وبعده :-

١- ترى وجوههم ضاحكة مستبشرة ، ويكون آخر كلامهم ذكر الله - عز وجل - .

٢- يختم الله - سبحانه وتعالى - لهم عند موتهم بالإعمال الصالحة التى يشهد عليها الناس ، ويختار لهم أذكى وأطيب الأيام والشهور ليكون موتهم " انتقالهم " فيها .

- ٣- تظهر بعض كراماتهم أثناء تشييعهم ، و أثناء دفنهم فى المكان الذي يختاره الله – جل
وعلا – لثوهم ، ولا ينكر هذه الكرامات إلا مكابر و معاند و قلبه أعمى .
- ٤- بعد موتهم يستمر حب الناس لهم لاستمرار حب الله تعالى لهم ، و تهفو إليهم القلوب
من كل حدب و صوب لزيارتهم فى قبورهم، والافتداء بهم ، و التوسل بهم لقربهم من الله
- ٥- لا تأكل الأرض أجسادهم ، و أتحدى من يثبت غير ذلك إلا أن يكون كذاباً و معانداً
أو مطموساً على قلبه .
- ٦- قبورهم محفوظة منذ دفنهم فيها بحفظ الله تعالى ثم حب الناس لهم ، ولا تستطيع يد
مهما كانت أن تمتد إليها لتدبشها أو تزيلها أو تدنسها أو غير ذلك ، فكم نبشت المقابر
أو هدمت أو نقلت و قبورهم كما هي باقية على حالها ، وإن حاولت أى يد أن تعبت
بها أو فيها وجدت العقوبة من الله – عز وجل – ثم الناس فى الدنيا ، و يكفى ما عانوه
بعض الزناديق والجماعة التي تدعى أنها إسلامية فى غياهب السجون بسبب اعتدائهم
على مقابر أولياء الله ، وهناك الكثير من قبور الأولياء لها أكثر من ألف سنة ، وهي
شامخة تزداد محبة و تكريماً من العامة والحكام ، تكريم محبة وليس عبادة ، ويقول الله
تعالى فى حديثه القدسي " من عادي لي ولياً فقد آذنته بالحرب " . لذلك حفظ الله
مصر وأهل مصر التي اتخذها آل بيت النبي – عليهم الصلاة والسلام – موطناً عاشوا فيه
وأرضاً طيبة ضمتهم ، وكانت لهم المحبة والتكريم من أهل مصر إلى يوم القيامة فهنيئاً
لمصر وأهل مصر بآل بيت رسول الله - ﷺ - .
- ٧- تري الناس تهتدي وتستشهد بأقوالهم وأفعالهم إلى يوم القيامة ، سواء العلماء
أو العامة، وميراثهم من العلم الذي وهبه الله لهم محفوظ تتوارثه الأجيال جيلاً بعد جيل
إلى أن ينزع الله العلم من الأرض بموت أو انتقال العلماء للحياة البرزخية .

كراماتهم التي رأتها الناس :-

٨- للأولياء كرامات وإشارات من الله - عز وجل - ميزهم بها ؛ ليبين الله - سبحانه وتعالى - لهم علو قدرهم عنده ، ليزدادوا همّة وعبادة ، أو ليعرف الناس قدرهم فيقتدوا بهم ، أو ليظهر الله بعضاً من مظاهر قدرته التي لا حدود لها ، أو ليقوي حجة هؤلاء الأولياء .

وللأولياء كرامات وهم أحياء ، وكرامات وهم في الحياة البرزخية ، وسنرد علي من ينكرون كرامات الأولياء بعد رحيلهم إلي الحياة البرزخية ، بدعوى موتهم ، " وما لجرح بميت إيلام " ، وسنورد لهم بعض الكرامات التي جاءت في كتب العلماء بإسنادها ، مع إضافة التعليقات ، علي ما نرى فيه حاجة للتعليق وهي كالآتي :-

أ- بعض كراماتهم وهم أحياء :-

١- سمح سارية وهو ببلاد الشام صوت عمر بن الخطاب - ﷺ - وهو بالمدينة المنورة ، وهو يقول له :- " يا سارية الجبل " ، أي يا سارية الزم الجبل ، فلزم الجبل ، وانتصر .

٢- جاء آصف بن برخيا بعرش بلقيس ملكة سبأ من اليمن إلي فلسطين قبل أن يترد طرف سيدنا سليمان - ﷺ - بنص القرآن الكريم .

٣- شرب خالد بن الوليد السم فما أثر فيه ولا ضره . " الفرقان لابن تيمية ص ١٤٣ "

٤- ألقى مدعي النبوة الكذاب الأسود العنسي الذي ظهر في اليمن أبا مسلم الخولاني

- ﷺ - في النار لتصديقه النبي - ﷺ - فلم تضره . " الفرقان لابن تيمية ص ١٤٥ "

٥- ومات فرس لصلة بن أشيم في الغزو ، فأحياه الله بدعائه حتي إذا رجع الي بيته

قال لابنه خذ السرج فإنه عارية^(١) فأخذ سرجه فمات الفرس . " الفرقان لابن

تيمية ص ١٦٤ "

١ - عارية : مستعارة

٦- مات حمار لشيبان النخعي فأحياه الله تعالى له .

"الإصابة في تمييز الصحابة ج ٢ ص ١٦٤ ترجمة رقم ٢٩٩٩٢"

٧- عن أنس - ؓ - أن رجلين من أصحاب النبي - ﷺ - خرجا من عند النبي - ﷺ - ومعهما مثل المصباحين بين يديهما ، فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحداً حتى أتى أهله .

"رواه البخاري"

أ- بعض كراماتهم وهم أموات " منذقلون " :-

١- الصحابي الجليل سيدنا ثابت بن قيس - ؓ - قاتل في معركة اليمامة حتى قتل وكان عليه درع فمر به رجل من المسلمين فأخذه ، فبينما رجل من المسلمين نائم جاءه ثابت بن قيس في منامه فقال له :- " إني أوصيك فإياك أن تقول هذا حلم فتضيعة ، إني لما قتلت أخذ درعي فلان ، ومنزله ^(١) في أقصى الناس وعند خبائة ^(٢) فرس تستن ^(٣) وقد كفي ^(٤) علي الدرع برممة ^(٥) وفوقها رحل ^(٦) فأت ^(٧) خالداً فمره ^(٨) فياًخذها ، وليقل لأبي بكر إن علي من الدين كذا وكذا وفلان عتيق ^(٩) " .
فاستيقظ الرجل وذهب إلي خالد بن الوليد فأخبره الرؤيا ، فأرسل إلي الرجل الذي سرق الدرع ، فجاء الجندي بالدرع ، وحدث الخليفة أبا بكر الصديق

١ - منزله : مكانه

٢ - خبائه : خيمته

٣ - تستن : تحرك أسنانها

٤ - كفي : غطي

٥ - برممة : أناء من الفخار للشرب

٦ - رحل : سرج

٧ - فأت : فاذهب إلي

٨ - فمره : فأمره

٩ - عتيق : حر

بهذه الرؤيا فأجاز^(١) وصية ثابت ، ففضوا ما عليه من الدين وحرروا العبد الذي قال عليه .

لاحظ معي :-

أ- في إجازة الخليفة أبو بكر وصية ثابت عن طريق الرؤيا دلالة لكل ذي عينين ورد علي من لا يجيزون الرؤيا في الوصية أو الفقه أو غيره ، ويدعون أنها ليس لها أهمية مع أنها ما بقي من ميراث النبوة بجانب العلم ، فالرؤيا علم باطني ، والعلم علم ظاهري .
ب- وفي رؤية سيدنا ثابت لمن أخذ درعه وهو ميت " منتقل " فيه رد كافي وقاطع علي من لا يعترفون بحياة الموتي في قبورهم ، وكرامات الأولياء بعد انتقالهم إلي الحياة البرزخية .

ج- ولاحظ معي أن ثابت بن قيس - ؓ - وصف من سرق درعه وصفاً دقيقاً ، ودل علي مكانه ، ووصف مكان درعه وصفاً تاماً ، أما يدل ذلك علي أن الشهداء والأنبياء والصديقين والأولياء لهم حياة خاصة بعد موتهم " انتقالهم " لا يعلم كنهها إلا الله ، فهم لهم قدرات خاصة سواء كانوا أحياء أو منتقلين من قدرة الله تعالي كما يقول الله تعالي في حديثه القدسي الذي رواه البخاري عن أبي هريرة - ؓ - قال رسول الله - ﷺ - :- من عادي لي ولياً فقد أذنته بالحرب ، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتي أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ،

١ - أجاز : وافق علي تنفيذها

ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، وإذا سألتني أعطيته ، ولئن استعاذني لأعيذنه . (رواه البخاري في باب التواضع حديث رقم ٦٥٠٢)

١- وزيد بن خارجة - رضي الله عنه - تكلم بعد موته كما يروي البخاري ، وقال الحافظ البيهقي في الأوسط :- شهد بعدما مات للرسول - صلى الله عليه وسلم - بالرسالة .

٢- وأخي الرسول - صلى الله عليه وسلم - بين عوف بن مالك والصعب بن جثامة - رضي الله عنه - فقال كل منهما للآخر :- إن مت قبلي فتراءى لي ، فمات الصعب قبل عوف فتراءى له .

" الإصابة في تمييز الصحابة - لابن حجر العسقلاني ص ٢٩٣ ترجمة رقم ٤١٠ قسم النساء "

٣- وكانت امرأة اسمها الرباب قد تعاهدت هي وزوجها أيهما يموت قبل الآخر لا يتزوج الذي يبقى حتى يموت ، فمات زوجها فأقامت مدة فزوجها أبوها فرأت في تلك الليلة زوجها وأنشدها أبياتاً من الشعر ، فاصبحت مذعورة وقصت علي النبي - صلى الله عليه وسلم - القصة ، فأمرها أن تستأنس بالوحدة حتى تموت ، وأمر من تزوجها بفراقها ففعل ذلك . " الإصابة في تمييز الصحابة - لابن حجر العسقلاني ج ٤ ص ١٣ "

٤- أوصي أهبان بن صيفي الغفاري بأن يكفن في ثوبين فكفوه في ثلاثة فأصبحوا فوجدوه مكفن في ثوبين والثالث علي السرير . " رواه الطبراني "

٥- وارتفع عامر بن فهيره بجسده لما قتله المشركون بين الارض والسماء كأنه معلق . " الإصابة في تمييز الصحابة - لابن حجر العسقلاني ج ٢ ص ٢٤٧ "

ج- رد علي من يذكرون كرامات الأولياء بعد موتهم " انتقالهم " :-

يقول ابن القيم في كتاب الروح ص ١٠٢ ، ١٠٣ للروح المطلقة من أسر البدن وعلائقه ، وعوائقه في التصرف والقوة والنفاذ والهمة وسرعة الصعود الي الله تعالى والتعلق به ، ما ليس للروح المهينة في علائق البدن وعوائقه .

فإذا كانت الروح لها قدرة وهي محبوسة في بدنها فكيف إذ تجردت عنه وفارقتة واجتمعت فيها قواها وكانت في أصل نشئتها روحاً عالية زكية كبيرة ذات همه عالية فهذه لها بعد مفارقة البدن شأن آخر وفعل آخر ، وقد تواردت الرؤى في أصناف بني آدم علي فعل الروح بعد انفصالها ، ما لا تقدر علي مثله حال اتصالها بالبدن في هزيمة الجيوش الكثيرة بالواحد والاثنين والعدد القليل ونحو ذلك وكم قد رؤى النبي - ﷺ - ومعهُ أبو بكر وعمر في النوم ، وقد هزمت أرواحهم عساكر الكفر والظلم ، فإذا بجيوشهم مغلوبة مكسورة مع كثير عددهم وعددهم وضعف المؤمنين وقتلهم .

ملاحظة :-

الروح جزء من نور الله - سبحانه وتعالى - الذي لا حدود لقدرته - جل وعلا - فلا تستغرب أو تدهش إذا حكى لك عن كرامة فعلها نبي أو صديق أو شهيد أو ولي في حياته أو بعد انتقاله ، لأنه أصبحت قدرته جزءاً من قدرة الله - عز وجل - كما جاء في الحديث القدسي السابق .